ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Ihsan Khudair Kazem Al-Talqani

University: University of Karbala

College: College of Education

Email: ehsan.khudher@uokerbala.edu.iq

Keywords:

retrospective memory, academic achievement, outstanding students

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	25 Mar 2023
Accepted	16 May 2023
Available online	1 Jul 2023

A comparative study of Retrospective Memory for high- and low-achieving students in the Colleges of Education, Karbala University

A B S T R U C T

The study sought to know the measurement of a comparative study in Retrospective Memory for high-low academic achievement among outstanding students in the Faculties of Education for Human Sciences and Pure for Specializations (Human and Scientific) University of Karbala. The researcher used a tool to measure retrospective memory. The researcher built the scale and in the light of it prepared (25) items in their final form. And after applying the research tools and analyzing the results, the results of the research came as follows: Students do not fail in the retrospective memory of those with high academic achievement - low among outstanding students in the College of Education, University of Karbala, but rather remind it of all its details. There are statistically significant differences in the retrospective memory of high-low academic achievement according to gender in favor of students. There are statistically significant differences in the retrospective memory of high-low academic achievement according to specialization in favor of humanism, and there is no interaction in gender, specialization and academic level between them. There is a correlation between retrospective memory and degrees of academic achievement in each of the variables of specialization (scientific, human), gender (student, female student) and academic level (outstanding, high-low in academic achievement) and differences in the strength of correlation.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

دراسة مقارنة في الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي -الواطئ في كليات التربية جامعة كربلاء

م. إحسان خضير كاظم الطالقاني / جامعة كربلاء / كلية التربية

الخلاصة:

سعت الدراسة إلى معرفة قياس دراسة مقارنة في الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي – الواطئ لدى طلبة المتفوقين في كليتي التربية للعلوم الانسانية والصرفة للتخصصات (الانسانية والعلمية)جامعة كربلاء واستخدم الباحث أداة لقياس الذاكرة الارتجاعية. قام الباحث ببناء المقياس وعلى ضوئه أعد (25) فقرة في شكلها النهائي. وبعد تطبيق أدوات البحث وتحليل النتائج توصلت نتائج البحث كما

يأتي: عدم اخفاق الطلبة بالذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي -الواطئ لدى طلبة المتفوقين في كلية التربية جامعة كربلاء بل يذكروها بكل تفاصليها . ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي - الواطئ حسب النوع لصالح الطلاب . ويوجد فروق ذات الدلالة الإحصائية الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي -الواطئ تبعاً للتخصص لصالح الانساني وعدم وجود تفاعل في النوع والتخصص والمستوى الدراسي بينها . ويوجد علاقة الارتباطية بين الذاكرة الارتجاعية و درجات التحصيل الدراسي في كل من المتغيرات التخصص (علمي، انساني) ،و النوع الاجتماعي (طالب ، طالبة) والمستوى الدراسي(متفوقين ، العالي –الواطئ في التحصيل الدراسي) و الفروقات في قوة الارتباط ., مقدار إسهام المتغير المستقل (الذاكرة الارتجاعية) بصورة منفردة في التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل الدراسي) لدى الطالبات والتخصص الانساني

الكلمات المفتاحية : الذاكرة الارتجاعية ، التحصيل الدراسي ، المتفوقين

أولا: مشكلة البحث The Problem of the Research:

إن لكل واحد منا في حياته اليومية لديه الكثير من تجارب والاعمال التي تستند على الخبرات في السابق وقام باكتسابها في مراحل حياته العلمية والعملية وحتى الاجتماعية ، فالفرد عادةً ما يتمرس كافة انشطته معتمداً على خبراته السابقة وخزينه المعرفي، وإن حصل أي خلل في عملية استرجاع المعلومات سنجد أن إداء الفرد وحياته ستكون مُرْتَبِكة ومتلكئة ومتعثرة مما يضعه حينها في حالةِ من عدم الاتزان . (الطائي، ٢٠٠٦: ١)

و تشير نتائج المؤتمرات والندوات التربوية إلى وجود مَسْأَلَة مهمة لتحديد الخصائص المعرفية والقدرات التحصيلية لطلبة الجامعة ، وخاصة لذوي أصحاب المتفوقين ليتم الكشف عنهم بسهولة ، وبات الكثير من الأسر تطالب الجامعات العراقية والتي بدورها تستطيع القيام أمام أبنائها الطلبة المتفوقين في تنمية استعداداتهم وامكانياتهم ، إذ ليس من السهولة الكشف عنهم لأسباب تقف في مقدمتها انخفاض الوعي بخصائص الذاكرة التي تميز الطلبة المتفوقين عن الطلبة العاديين واساليب التعامل معهم . (زيد وحمزة ، 2015 : 428)

وبما أن القصور أو إخفاق الذاكرة يؤثر بشكل مباشر في كافة مفاصل الحياة المعرفية والصحية والتربوية، فإن الضعف الحاصل في الذاكرة الارتجاعية(Retrospective Memory) في الجانب التربوي سيؤثر سلباً على قدرة الطلبة في تذكر المواد العلمية وضعف استرجاعها واحياناً نسيانها وبالتالي على تحصيلهم

الدراسي بشكل سلبي ، كما أن هناك عدد كبير من الطلبة يعاني من النسيان في مختلف المواد التي قاموا بحفظها وضمنوا استرجاعها بشكل جيد قبل البدء بالامتحان . ولكنهم عجزوا عن استرجاعها واستدعائها عند اداء الامتحان وذلك نتيجة للتقصير الحاصل في الذاكرة وحدوث النسيان على هذا النحو وهو ما يؤدي الى اضعاف القيمة العليا والهدف الاساس الذي تسعى اليه العملية التربوية (Dunlosky&Matvey,2001:181).

و بسبب تعدد أنواع عمليات الذاكرة تعددت كذلك المشاكل المتعلقة بها، وربما تكون الصعوبة في استرجاع المعلومات من الذاكرة ابرز المشكلات التي تصدرت البحوث العلمية ، وقد بدأ الكثير من العلماء بتفسير الذاكرة كونها عملية معلوماتية تمتاز بالتعقيد وتحدث في مراحل متعاقبة وانشطة ادراكية لها سلسلة من الاهداف تقوم بها بشكل متتابع و وقت محدد وبمستويات مختلفة.

(Ryan & Johnson ,2000:1)

ومن الجدير بالذكر أن كل من داينمان وكاربنتر (Deneman &Carpenter,1987) قد أشارا إلى ان الذاكرة العاملة (working memory) وظيفتها خزن المعلومات بالإضافة إلى قيامها بالأنشطة والعمليات المعرفية التي تتكون في الذاكرة، كما وأكدت نظرية تجهيز المعلومات على ان الذاكرة العاملة تعمل بدور مهم جدا في تجهيز وخزن ومعالجة واسترجاع المعلومات والتعامل معها (Deneman &Carpenter,1987:400) .

وأشار(الخيري 2012) أن نتائج البحوث تعتمد على الاسترجاع أو الاستعادة على الاشارة (Cue Dependent) أي أن الاسترجاع والاستعادة تتأثر بالإشارات القادمة من البيئة الداخلية أو الخارجية، للفرد نفسه ، وكلما كانت الرموز غير متاحة كانت محاولة الاستعادة لإنتاج اتمام الأنموذج أقل احتمالاً، وقد تحدث أمثلة عديدة على النسيان لأن الرموز التي استعملت لفحص الذاكرة كانت غير فاعلة في حين نجد ان هناك رموز استعادة قوية يقدمها السياق فتكون الذكريات المنتجة قوية واكثر تفصيلاً في بعض الظروف . (الخيري ، 139:2012)

كما أن الفرد كلما زاد أهتمامه وانسجامه ومدى ثقته بالمادة كلما سهل عليه استرجاعها وازدادت دقة وكمال الذاكرة، بالإضافة إلى استراتيجيات وآليات المعالجة المعرفية كلما كانت أثر فاعلية أثناء الترميز والتحليل كلما ازدادت دقة وكمال الذاكرة، أيضاً أوقات التدريب والمعالجة ومدى التشابه بين المثيرات فكلما

تتوزع اوقات التدريب والمعالجة وتقل درجة التشابه بين المثيرات كلما ازدادت دقة وفعالية الذاكرة . (Davis & palladion ,2004:105)

وقد تتدهور بعض العمليات المعرفية لدى الافراد مع التقدم في السن كنتيجة حتمية لتدهور الذاكرة الارتجاعية ، وهذا يعد بداية لتعويض التغيرات الحاصلة بتطوير استراتيجيات اخرى ملائمة للتذكر. وأن كبار السن بشكل عام يظهرون انخفاضاً أكبر عندما تتطلب المهمة أكثر جدية مقارنة بالشباب، ويعتبرون الاكثر اخفاقاً بالاسترجاع مقارنة بالتعرف، ويعد مقدار العجر بمهام الذاكرة ومهام السرعة أكثر مقارنة بمهام الذاكرة الضمنية وغير السريعة (Dinel,2007:879) .وفي دراسة كراوفوود وزملائه (Crawfoed et al.,2006) والتي قد بحثت في إخفاقات الذاكرة الارتجاعية وكانت النتائج أن اغلب إخفاقات الذاكرة الارتجاعية هي المتعقلة بمعلومات الامتحانات والواجبات المنزلية . (Crawfoed et al.,2006:84)

إما دراسة تيري (Teraiy) التي تحدثت عن الاخفاقات التي تحصل في الذاكرة الارتجاعية فقد وجد ان للأفراد أنواعاً متعددة من الاخفاقات، كما في ذلك نسيان الافراد للأسماء والحقائق التي تتعلق بالأصدقاء والاقارب بالإضافة الى المواقع أيضاً، مما يتطلب الإكثار من الدراسات المقاربة للتعرف على أسباب اخفاقات الذاكرة الارتجاعية (Crawfoed et al.,2006:88) إلا أن متغير العمر لا يعتبر السبب الوحيد وانما توجد عدة متغيرات تسهم في ضعف أو عجز الذاكرة، مثل متغير الجنس والتحصيل ومتغير الصحة، ويشير كل من ديفز وبلدون

(Davis & Palladion 2004) أن دقة ومعالجة الذاكرة تتأثر بكثير من العوامل ومن أهمها ، الوضع النفسي والانفعالي للفرد من خلال استقباله للمثيرات واسترجاعها وهذا يؤثر في عدد من الامور ، كالانخفاض في دقة الذاكرة واسترجاعها للمعلومات، بالإضافة الى مدى تقييم الفرد لمادة الذاكرة من حيث الاهمية الشخصية للفرد نفسه ومدى انسجامها مع الافكار والاتجاهات الخاصة بالفرد اضافة الى مدى ثقته بالمادة المراد استرجاعها.

.(Davis & palladion ,2004:105)

أن مشكلة البحث الحالي تولدت لدى الباحث من خلال ملاحظاته المباشرة لردود أفعال طلبته وتشكي بعظهم من نسيان المعلومات عززها بمطالعاته في أدبيات علم النفس المعرفي والتربوي والمتمثلة في الذاكرة الارتجاعية والتحصيل الدراسي وخاصاً لدى المتفوقين ، إذ وجد إن العلاقة بين المتغيرين لم يتناولها في أيه دراسة محلية ، أو عربية ، في حدود (علم الباحث) في معرفة الاسهام والتنبؤ على الرغم من وجود

إتســاق نظري يشير الى وجود هذه العلاقة ، فضلاً عن ذلك أن عدم معرفتنا بطبيعة هذه العلاقة تشكل فجوة معرفية وتربوية ينبغي التصدي لها والتحقق منها من خلال الدراسة العلمية الموضوعية لذا فأن مشكلة البحث الحالي تتلخص في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي :

- هل تكون الذاكرة الارتجاعية مسهمه بدرجات التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ؟

ثانياً: أهمية البحث: The Importance of the Research

نال موضوع تحديد الخصائص المعرفية للطلبة المتفوقين أهمية كبيرة في أغلب دول العالم المتطورة لذا تم تأسيس العديد من المؤسسات العلمية والجمعيات المتخصصة بالكشف عن هؤلاء وتحديد الخصائص السلوكية المميزة لهم وتنمية اتجاهات إيجابية نحوهم. وأن تحديد الخصائص المعرفية لطلبة الجامعة المتفوقين تمثل المدخل الطبيعي إلى برنامج يهدف إلى رعايتهم وتنمية تفوقهم (جروان، 2014 :30)

وتعد الذاكرة منذ زمن طويل من العمليات العقلية التي حظيت بالعديد من الدراسات، ويعود هذا الاهتمام إلى الاهمية القصوى والتي تعد حجر الاساس الذي يرتكز عليه جميع العمليات المعرفية الاخرى في بنية العقل، فلا يقوم الادراك الا على تذكر الصور السابقة كما هو الحال في الانتباه والتعلم والتفكير وبقية الفعاليات الاخرى. وكلما كان نشاط الذاكرة وقوتها جيداً كلما كانت العمليات العقلية أكثر قوة وقدرة على العمل، فلولا الذاكرة لما تشكل الانتباه و الادراك ولم يحصل التعلم والتفكير والحكم والاستدلال ، ومن هنا يمكننا القول أن للذاكرة الدور الكبير في حياة الانسان وتكيفه مع محيطه الاجتماعي كذلك في حل مشكلاته، وهي حجر الاساس في النمو النفسي . و بناءً على ذلك كله فقد أولى الفقه السيكولوجي الاهمية الكبيرة للذاكرة و أوصى بدراسة مكوناتها وانظمتها ومراحل تطورها و الاستراتيجيات التي تعمل على تقويتها وتنشيطها (عبد الفتاح ، 2005: 55) .

هذا وقد أكد العديد من الباحثين الذين درسوا في مجال الذاكرة على أهميتها وأوصوا بدراستها بتعدد مجالاتها ومهامها واكدوا على أن دراسة الذاكرة الانسانية هي أقرب ما يمكن للدراسة النظمية للروح

الانسانية ، فأصبح موضوع الذاكرة في القرن العشرين وفي نصفه الثاني من أهم المواضيع وأكثرها دراسة ، وحققت تطوراً كبيراً ودرست في مجالات علمية كثيرة(Galotti,1994: 99).

وقد أخفقت معظم الدراســــــات في معالجة التنبؤ الـذي أولى به كيرك (Carik 1996) حول أثر الاختلافات في عمر الانسان لصدق مهام الذاكرة الارتجاعية إذ كانت نسبة استرجاع المشاركين في الاختبارات التي تخص الذاكرة الارتجاعية أقل مما كان متوقع مما اشار الى اثر العمر في ضعف الذاكرة الارتجاعية،

وهناك دراسات اجريت للتعرف على مدى التنبؤ بمهام الذاكرة الارتجاعية وطبقت على عينة من الشباب المشاركين في أختبارات التذكر والاسترجاع، واخفق المشاركين في استرجاع المعلومات اضافة الى ما يتعلق بمهام الذاكرة اليومي. (Lia et al.,2010:.8)

وأكدت دراسة (Einstein et al,1990).إلى أن المهام التي تقوم بها الذاكرة الارتجاعية تستند الى الحدث، وهدف ذلك هو تنفيذ أجرائي فعلي من خلال حدث خاص، فهي بذلك تتطلب تذكراً فعلياً ومقصوداً لإحداث خاصة في فترات زمنية محددة أو بعد فترات زمنية محددة ، ويعتبر ذلك الاجراء لتنفيذ الانشطة المقصودة هو جزء لا يتجزأ من الانشطة الجارية المستمرة للذاكرة (Einstein et al,1990:183).

فالذاكرة تعد مركزاً لجميع الأنشطة والعمليات المعرفية للفرد ، وهي بذلك تعد من أهم وأكثر الانشطة تأثيراً في أنظمة حفظ ومعالجة وتجهيز المعلومات لاستعمالها في جميع الأنشطة اللاحقة التي تتطلب استرجاعاً للمعلومات المخزونة و الإفادة منها في أداء تلك الأنشطة مهما كانت طبيعتها . اضافة الى أن جميع العمليات والانشطة المعرفية الأخرى (كالإدراك والانتباه والتفكير) وبقية العمليات الأخرى تتأثر بالذاكرة بناءً على المخزون المعرفي الخاص بها . (القيسي ، 2008 :33) .

ثالثاً: اهداف البحث The Aims of Research:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1 . قياس الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي -الواطئ لدى طلبة المتفوقين في كليات التربية جامعة كربلاء.

2 . الفروق ذات الدلالة الإحصائية الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي -الواطئ لدى طلبة المتفوقين في كليات التربية جامعة كربلاء تبعاً لمتغيرات: أ-التخصص (علمي، انساني)

ب- النوع الاجتماعي (طالب ، طالبة) ج-المستوى الدراسي (متفوقين ، العالي –الواطئ في التحصيل الدراسي) والتفاعل بينها .

3 . العلاقة الارتباطية بين الذاكرة الارتجاعية و درجات التحصيل الدراسي في كل من المتغيرات التخصص (علمي، انساني) ،و النوع الاجتماعي (طالب ، طالبة) والمستوى الدراسي(متفوقين ، العالي – الواطئ في التحصيل الدراسي) و الفروقات في قوة الارتباط .

4 . مقدار إسهام المتغير المستقل (الذاكرة الارتجاعية) بصورة منفردة في التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل الدراسي) لدى طلبة المتفوقين في كليات التربية جامعة كربلاء.

رابعاً: حدود البحـــث: Limitations of the Research

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- الحدّ المعرفي: (الذاكرة الارتجاعية – التحصيل الدراسي).
- الحدّ البشري والمكاني: طلبة الكليات التربوية (العلمية والإنسانية) بجامعة كربلاء
- الحدّ الزماني: للعام الدراسي (2022-2023) الدراسة الصباحية

خامساً: تحديد المصطلحاتTerms: of The limitation

الذاكرة الارتجاعية Retrospective Memory

هناك عدة تعريفات للذاكرة الارتجاعية منها، تعريف:

1 – براندیمونتي ،وماكدانيال (McDaniel et al.1996) :

"هي تلك العملية التي تتضمن استرجاعاً خارجياً لمحتويات معلومات سابقة كتذكر كلمات اجنبية تمت دراستها سابقاً"(Brandimonte, &. McDaniel.1996:182).

2 – كراوفورد وآخرون (Crawford et,al, 2003) :

"هي العملية التي يتم من خلالها تذكر فعلي ومقصود لحدث معين في فترة زمنية معينة" (Crawford et,al,2003, p. 183).

3 – ماريا وآخرون (Maria 2005) :

" قدرة الفرد على تذكر التجارب السابقة من خلال التفكير بالخبرات والحالات الماضية، والتي تحتوي على تفاصيل وقوع الحدث، من حيث وقوعه بيئياً و زمنياً"

.(Maria et al.,2005 :232)

4 – باديلي وآخرون (Baddeley et al.,2009):

"تعتبر الذاكرة الارتجاعية هي ذاكرة الاشخاص، والكلمات، واوجه الأحداث أو جميع الخبرات السابقة في الماضي، إذ تشتمل على جميع انواع الذاكرة بما فيها العرضية والدلالية والإجرائية " (Baddeley et al.,2009:1).

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف كراوفورد وآخرون (Crawford et,al, 2003) : كتعريف نظري لمُصطلح الذاكرة الارتجاعية.

أما التعريف الاجرائي فقد تمثّل بـــ " الدرجة الكلية التي ينالها المستجيب عند اجابته على مقياس الذاكرة الارتجاعية ".

- التحصيل الدراسي (Academic Achievement):

أ- عرفه القاموس الدولي للتربية عام 1977:

بأنه الانجاز الذي يقاس بسلسلة من الاختبارات التربوية المقننة

.(International Dictionary of Education ,1977 :10.)

ب- وعرفه الكناني عام 1979:

بأنه كل أداء يقوم به الطالب للموضوعات الدراسية المختلفة والتي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبارات او تقديرات المدرسين او كلاهما معاً. (الكناني، 1979: 26).

ج- بينما عرفه الظاهر عام 1999:

هو وسيلة منتظمة تهدف الى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة، كما تشير قدرته على حفظها أو تطبيقها وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة (الظاهر وآخرون، 1999: 50).

د- وعرفه علاونة عام 2004:

يعني التحصيل الدراسي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها في المدارس في الامتحانات في نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المواد الدراسية (علاونة، 2004: 173).

هـ – وقد عرفه الدباغ عام 2008:

أداء يقوم به الطالب من خبرات ومهارات ويقاس به أخيراً عن طريق امتحان شفوي أو تحريري ويعد معياراً لما تم فهمه أو تذكره من المعلومات التي درسها في المواد في أثناء المدة الدراسية. (الدباغ،2008: 16).

ويرى الباحث التحصيل الدراسي نظرياً هو:. هو حصيلة التعليم للطالب المتعلم عن طريق الاختبارات مباشرة أو غير مباشرة لمواد فهمها وتذكرها حينها و المدى الذي يتحقق عنده المعلم أو المؤسسة لتحقيق أهدافهم التعليمية عند التقييم المستمر .

ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه: الدرجات التي يحصلَ عليها الطالب في المواد الدراسية في الامتحان الكورسات للمرحلة الجامعية ويخضع امتحان تلك المرحلة لأسئلة مركزية موحدة ويجري في وقت واحد لجميع الطلبة ويتم تصحيح تلك الاجابات بلجان موحدة تخضع اجراءاتها للدقة والتدقيق.

وسوف يضع الباحث ذوي التحصيل الدراسي العالي اجرائيا: بأنهم مجموعة الطلبة الحاصلين على أعلى الدرجات وبما نسبته 27% بعد ترتيب معدلاتهم التراكمية بشكل تنازلي للسنة السابقة لديهم .

وأيضا ذوي التحصيل الدراسي الواطئ: بأنهم مجموعة الطلبة الحاصلين على أدنى الدرجات وبما نسبته 27% بعد ترتيب معدلاتهم التراكمية بشكل تنازلي للسنة السابقة لديهم .

إن اختيار هذه النسبة جاء متوافقا مع آراء أنستازي وضمانا للحصول على اكبر عينة ممكنة مع ضمان أعلى تمييز ممكن.

نظريات الذاكرة الارتجاعية

أنموذج بادلي الثلاثي الابعاد:

Baddeley Model of Working Memory

طَور بادلي (Baddeley,1968-1999) أنموذجاً جديداً للذاكرة العاملة يسمى بالأنموذج الثلاثي الأبعاد، فهو يرى إن هذه الذاكرة تتألف من ثلاث مكونات رئيسية تشترك معاً لإبقاء المعلومات والعمليات العقلية نشطة ريثما يتم تنفيذ المهمة المطلوبة .ويرى أن كل مكون من هذه المكونات الثلاث مسؤول عن تنفيذ ومعالجة بعض المعلومات، ولكنها في المحصلة النهائية تعمل معاً لتنفيذ المهمات، وهذه المكونات الثلاث هي:-

1- ذاكرة التنشيط اللفظي

وهي بمثابة إحدى أدوات الحديث الداخلي التي تعمل على ممارسة المعلومات اللفظية لإبقائها نشطة في نظام معالجة المعلومات. ويعتمد مستوى التنشيط في هذه الذاكرة على طبيعة المعلومات اللفظية وحجمها، حيث وجد بادلي أن نسبة تذكر المفردات القصيرة أعلى منها في حالة المفردات الطويلة.

2- ذاكرة التنشيط البصري

وهي المسؤولة عن ممارسة الانطباعات الحسية البصرية (Visual Images) وهي تعمل على الاحتفاظ بها ريثما يتم استخلاص المعاني منها. ويرى بادلي أن هذه الذاكرة مستقلة تماماً عن الذاكرة السابقة على الرغم من أن أدوارهما تتكامل معاً في تنفيذ المهمات. وانها على أن مستوى التنشيط المطلوب في الذاكرة اللفظية لمعالجة الأرقام على سبيل المثال لا يؤثر مستوى التنشيط المطلوب في الذاكرة البصرية للاحتفاظ بالعلاقة المكانية بين هذه الأرقام.

3- **الذاكرة التنفيذية المركزية**: وهي بمثابة مهارة أو عملية (Skill Or Process) تتمثل مهمتها في اتخاذ القرار حول أي شكل من أشكال الذاكرة الذي يجب تفعيله من أجل إنجاز مهمة ما، فهي تقرر متى يجب أن تنشط مجموعة معينة من العمليات المعرفية، ومتى يجب أن تتوقف لتبدأ مجموعة أخرى من العمليات والإجراءات المعرفية الأخرى بالعمل استجابة لمتطلبات المهمة موضع المعالجة (Baddely & Hitch, 1974) وقدم بادلي افتراضاً ينطوي على ان ما يتحكم في طول مدى الذاكرة هي السرعة التي نستطيع بها إعادة المعلومات، وفيما يتعلق بالمادة اللفظية فقد أفترض أنه هناك حلقة مترابطة أو متسقة (Articulatory Loop) (الزغول والزغول، 2003: 60-61). والتي يمكن فيها خزن الكثير من المعلومات التي يمكن إعادتها في مدى زمني محدد، وأحد أكثر أجزاء الدليل إذعاناً هو الذي يتعلق بتأثير طول الكلمة (Word Lengthley) على سبيل المثال أقرأ الخمس كلمات أدناه ثم حاول أن تعيدها أو تكررها دون النظر الى الصفحة المكتوبة فيها : تشاد – بورما – اليونان – كوبا – مالطا ، فمعظم الناس تستطيع أن تفعل ذلك، وقد وجد بادلي وآخرون أن المفحوصين تمكنوا من استعادة واسترجاع الكلمات بمتوسط 4,17 كلمة من اصل 5

كلمات، ويقول بادلي أن محاولة الحفاظ على المعلومات في الذاكرة العاملة مشابهة مع لعبة السيرك التي تتضمن الصحون الدوارة (Spinning Plates) على القصبة، فلاعب السيرك يجعل الصينية تدور على قصبة واحدة، ثم صينية أخرى على قصبة أو عود آخر، وثالثة وهكذا، وعليه أن يرجع إلى الصينية الاولى قبل أن تبطئ حركتها وتسقط من على العود، ويقوم بإعادة تدويرها بسرعة ثم يعيد إدارة الصواني الاخرى تباعاً، وهناك الكثير من الصحون التي يستطيع أن يبقى على دورانها (Anderson ,2007 :242)وقد أفترض بادلي أن هذا ما يحدث أو هو نفس الموقف فيما يتعلق بالذاكرة العاملة، فعند محاولة الاحتفاظ بالكثير والكثير من البنود في الذاكرة العاملة، فمع الوقت يعود الفرد إلى تكرار المادة الاولى التي تلاشت أو تحللت (Decayed) إلى الحد أو النقطة التي تستغرق فيها وقتاً أطول لاسترجاعها أو تذكرها وإعادة تكرارها مرة أخرى (Anderson,2007:243)وتتضمن الذاكرة العاملة مكونات فرعية خاصة يناط بكل منها وظائف معرفية محددة تشمل هذه المكونات كلا من المنفذ المركزي وأنظمة الذاكرة المؤقتة وهي الحلقة الصوتية لتخزين ومعالجة المواد اللفظية والمخزن البصري المكاني لتخزين المواد البصرية المكانية ومعالجتها. و تفيد المكونات الخدمية في الاحتفاظ النشط بآثار الذاكرة التي تتفق مع ما هو مضمن في الإدراك عن طريق آلية التسميع التي تنخرط في أنتاج الكلام في الحلقة الصوتية ، ومن المحتمل أن هذه الآلية تجهز عملية الأفعال أو الصور الذهنية البصرية المكانية . (Baddeley,2000 : 20).

ويناط بالمنفذ المركزي مهمة التحكم بنظام الذاكرة العاملة وتنظيمه ، وله دور رئيسي في الوظائف التنفيذية مثل تنسيق عمل النظامين الفرعيين وإدارة وتركيز الانتباه وتفعيل التصورات العقلية في الذاكرة طويلة المدى ، ولكنة لا يتدخل في المخزن المؤقت كما لا يعد المنفذ المركزي وحدة غير قابلة للتجزئة ، وأصبح التحقق من وظائف المنفذ المركزي بؤرة للتوجهات الرئيسة في الدراسات الراهنة ، وأن الحاجز العرضي كنظام فرعي من المنفذ المركزي. ويتولى مهام التخزين المؤقت التي كانت تعزى إلى المنفذ المركزي ، كما يعالج مشكلات الترميز متعدد الأبعاد من اجل ملائمة النموذج ، فضلا عن إن هذا الحاجز يوفر وسيلة اتصال ممكنة بين مكونات الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى

(Baddeley,2000:21).

واعتمد هذا الأنموذج على البيانات المستسقاة من الدراسات العديدة التي أجريت على الأسوياء من الراشدين والأطفال والأفراد الذين يعانون من إصابات في الدماغ ، وباستخدام أساليب تجريبية متنوعة كما قدم النـــــموذج أطارا مناسبا لتفسير نتائج عدد من دراسات كفاءة الذاكرة (Baddeley,2000 : 24).

-نظرية كرافورد في الذاكرة الارتجاعية :

Crawford Theory and Retrospective Memory (2003)

أن الذاكرة الارتجاعية تشير إلى موقع الفرد بتذكر أحداث الماضي، أما الذاكرة المستقبلية فهي على النقيض من ذلك حيث يشعر الفرد بالقلق مع ذاكرته لنوايا المستقبل. وللذاكرة الارتجاعية دور مهم فهي تسمح بالقدرة على تذكر فعل أشياء مهمة وأنها تؤثر في العمل اليومي ، على سبيل المثال، أن عدم تذكر أن أخذ الدواء أو حضور موعد طبي أو نسيان أسم شخص يعرفه الفرد أو الاخفاق في الامتحان من المحتمل أن يكون لكل ذلك عواقب خطيرة للغاية. كما أن الذاكرة الارتجاعية تعد عاملا محددا أكثر أهمية للأفراد في القدرة على العيش بشكل مستقل

(Crawford et al,2003:48)

إن الذاكرة تعمل على وفق نظام مترابط اي أننا لا نستطيع أن نفصل حدثاً عن آخر أو ذاكرة عن أخرى وأن حاولنا ذلك ،لأن النظام لكي ينجح في عمله لا بد أن يكون قادرا على استدعاء كل الأحداث المخزونة فيه وان كانت احداثاً بسيطة أو تافهة أو مخزية أو احداث مدعاة للفخر والاعتزاز ، هذه الآلية الخاصة بالذاكرة التي تميزها كآلية عمل هي نفسها التي تسمح لها الأحداث البسيطة التي ترافق الحدث الصادم من أن تكون ذكريات مميزة وذات اولوية في الاسترجاع وبتفصيلات عالية الدقة .

وقد لاحظ أن الفرد عندما يشكو من وجود ضعف في الذاكرة، فذلك يشير في معظم الأحيان إلى الاخفاق في هذا الجانب من الإدراك ، على الرغم من وضوح بعض التداخل بين ثوابت هذين النوعين من الذاكرة (الذاكرة الارتجاعية والذاكرة المستقبلية)، فعند تزايد الاعتراف أن هناك أيضا تمييز مهم في هذا الشأن في استعراض للبيانات التحليلية في الشيخوخة نسبة إلى نظرائهم الأصغر سنا، لوحظ ضعف أكثر في اختبارات الذاكرة الارتجاعية ، مما يدل على أن هذين النوعين من الذاكرة يتأثران بشكل مختلف في الشيخوخة لدى الكبار ، ومن خلال تقديم التقارير التي عرضت البيانات أن المشاركين في الذاكرة الارتجاعية الذين كانوا أكثر تفوقا حيث كانوا أقل دقة على مهام الذاكرة المستقبلية من أولئك الذين أثبتوا على الذاكرة الارتجاعية. ومن ثم ، فانه زيادة الاعتراف في تميز الاثنين من خلال البيانات، وعند قياس التركيبات النفسية، فمن المهم استعمال مؤشرات متعددة بسبب عدم الثقة المحتملة لمؤشر واحد، واحتمالية أن الآثار الملحوظة هي نتيجة التباين. وهكذا، في التقييم النفسي، ينبغي قياس الذاكرة باستعمال مجموعة متنوعة من المنهجيات. فضلاً عن مقاييس موضوعية للذاكرة، وجداول تصنيف، في كل الأشكال حيث توفر وسيلة مفيدة للغاية من التقييم (Crawford et al,2006: 97)

-الدراسات النظرية والمشابهة

1-دراسة (خلف 2015)

(المعرفة الإجرائية وعلاقتها بالذاكرة الارتجاعية والتفكير المستقيم)

سعت الدراسة إلى معرفة المعرفة الإجرائية وعلاقتها بالذاكرة الارتجاعية والتفكير المستقيم لدى طلبة الجامعة و قام الباحث بتطبيق تلك المقاييس على عينة بلغت(400)طالباً وطالبة جامعياً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من ثماني كليات من جامعة بغداد موزعة بواقع أربع كليات إنسانية وأربع كليات علمية. وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل البحث إلى النتائج: -يتصف أفراد العينة بإخفاق الذاكرة الارتجاعية وان الذكور من أفراد العينة يتفوقون على الإناث في إخفاق الذاكرة الارتجاعية. هناك علاقة سلبية بين المعرفة الاجرائية (المتصلة-المنفصلة) والذاكرة الارتجاعية. وهناك علاقة ايجابية بين المعرفة الاجرائية (المتصلة-المنفصلة والتفكير المستقيم وايضاً هناك علاقة سلبية بين الذاكرة الارتجاعية والتفكير المستقيم و تسهم المعرفة الاجرائية (المتصلة-المنفصلة) بشكل اكبر في التفكير المستقيم من الذاكرة الارتجاعية

(خلف 2015)

2- دراسة(الدباغ 2022)

(الذاكرة الارتجاعية و التجذر المكاني لظاهرة الحشد الشعبي لدى طلبة القسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية)

سعت الدراسة إلى معرفة قياس الذاكرة الارتجاعية و التجذر المكاني لظاهرة الحشد الشعبي لدى طلبة القسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية للذكور والإناث. للعام الدراسي (2022-2023) تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة ،واستخدم الباحث أداة لقياس الذاكرة الارتجاعية. قام الباحث ببناء المقياس وعلى ضوئه أعد (41) فقرة في شكلها النهائي. و أيضا استخدم الباحث أداة لقياس التجذر المكاني قام الباحث ببناء المقياس وعلى ضوئه أعد (35) فقرة في شكلها النهائي. وبعد تطبيق أدوات البحث وتحليل النتائج توصلت نتائج البحث كما يأتي: عدم اخفاق الطلبة بالذاكرة الارتجاعية لظاهرة الحشد الشعبي بل يذكروها بكل

تفاصليها ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية حسب الجنس (ذكور –اناث) في الذاكرة الارتجاعية و توجد علاقة ايجابية طردية بين الذاكرة الارتجاعية و التجذر المكاني لدى الطلبة (الدباغ ، 2022).

الفصل الثالث

منهج البحث: أستعمل الباحث (المنهج الوصفي) لكونه مناسب وملائم للدراسات التي تتناول الارتباط بين المتغيرات ، والكشف الفروق بينهما ، ولوصف وتحليل الظاهرة المدروسة، حيث اذ هذا المنهج يمكن استعماله في دراسات الخاصة(كالسمات والقدرات والميول والاتجاهات)

(جابر، 2006: 109)

1ـ **مجتمع البحث** : شمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة في كلية التربية للعلوم الانسانية بالجامعة كربلاء في محافظة كربلاء(طلبة وطالبات) ، للعام الدراسي (2022-2023) ، والبالغ عددهم (2254) طالباً وطالبة [1] كما مبين في جدول (1)

2ـ**عينة البحث :** اعتمد الباحث على بعض الآراء العلمية التي تناولت طرق اختيار العينة وعددها ، حيث اختير (162) طالب وطالبة من في كلية التربية وهي تعد ملائمة للدراسات الوصفية ، حسب ما تضمنته في بعض الادبيات وتصور الباحثين الذين اكدوا أن عينـه الدراسـات الارتباطية تكون (30) شخصاً او اكثر{ عـودة ، وملكـاوي ، 1992: 120}. ومن الذين ايدوا هذا الاتجاه ايبـل{ Ebel, 1972 }حيث اشار الى ان حجم العينة واتساعها هو الاتجاه الافضل في الاختـيار ، حيث أنه كلمـا توسعت قلت احتمالية وجود الخطأ المعياري (Ebel , 1972; 289)

ـ أسلوب اختيار العينة :Type of sample :تم اختيار (162) طالباً و طالبة ، من المجتمع الاحصائي للبحث (طلبة في كلية التربية) بشكل قصدي غير متحيز حيث تم اخذ الثلاث الأوائل المتفوقين والثلاث الأوآخر وذوي الدرجات الواطئة الدرجات من كل قسم ومرحلة و قد بلغ عددهم (81) طالباً وطالبة في كل مجموعة وبلغ عدد طلبة الكليات الإنسانية والعلمية (90 ، 72) طالبا وطالبة على التوالي اما عدد الذكور والاناث فقد بلغ (82 ، 80) على التوالي كما هو مبين في الجدول (1)

1) تم فرز البيانات بأعداد الطلبة من شعبة الاحصاء الخاصة من كليه التربية/ جامعة كربلاء للسنة الدراسية (2022–2023).

جدول (1) مجتمع وعيـنة البحـث من طلـبة في كليــة التربيــة جامعة كربلاء

الكلية	القسم العلمي	المرحلة الدراسية	المجتمع			العينة			
						متفوقين		درجات التحصيل الواطئ	
			ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	ذكور	اناث
كلية التربية الانسانية	الانكليزي	الثانية	38	117	155	2	1	3	0
		الثالثة	22	154	176	2	1	2	1
		الرابعة	10	51	61	1	2	2	1
	التاريخ	الثانية	33	59	92	1	2	1	2
		الثالثة	34	42	76	1	2	2	1
		الرابعة	15	47	62	1	2	2	1
	اللغة العربية	الثانية	56	122	178	1	2	3	0
		الثالثة	15	63	78	2	1	3	0
		الرابعة	18	52	70	2	1	2	1
	الجغرافية	الثانية	58	73	131	2	1	1	2
		الثالثة	28	48	76	2	1	0	3
		الرابعة	12	50	62	3	0	1	2
	علم النفس	الثانية	38	80	118	1	2	2	1
		الثالثة	30	35	65	1	2	2	1
		الرابعة	14	35	49	0	3	1	2
مجموع كلية التربية الانسانية			**421**	**1028**	**1449**	**22**	**23**	**27**	**18**
كلية التربية الصرفة	علوم الحياة	الثانية	25	60	85	2	1	1	2
		الثالثة	33	59	92	3	0	0	3
		الرابعة	31	68	99	1	2	2	1
	الرياضيات	الثانية	15	40	55	1	2	2	1
		الثالثة	21	36	57	2	1	1	2
		الرابعة	25	35	60	1	2	0	3
	الكيمياء	الثانية	21	44	65	0	3	3	0
		الثالثة	25	30	55	1	2	3	0
		الرابعة	19	44	63	1	2	1	2
	الفيزياء	الثانية	16	41	55	3	0	0	3
		الثالثة	20	35	50	2	1	1	2
		الرابعة	27	35	60	1	2	1	2
مجموع كلية التربية الصرفة			**278**	**527**	**796**	**18**	**18**	**15**	**21**
مجموع العام			**699**	**1555**	**2254**	**40**	**41**	**42**	**39**
مجموع العينة						**162**			

3-اداتا البحث : لما كان البحث الحالي يرمي إلى قياس الذاكرة الارتجاعية و مستوى التحصيل الدراسي العالي -الواطئ لدى طلبة، ومن ثم إيجاد العلاقة بين هذين المتغيرين وجب توافر مقياسين بخصائص سايكومترية جيدة ، وفيما يلي اجراءات بناء مقياس الذاكرة الارتجاعية :

اولاً: مقياس الذاكرة الارتجاعية تم الاستفادة من دراسة (خلف ،2016) لكون العينة قريبة من عينة البحث الحالي ، لجأ الباحث لبناء مقياس–الذاكرة الارتجاعية يتوفر على خصائص والشروط سيكومترية ملائمة وكالاتي:

-إجراءات بناء مقياس الذاكرة الارتجاعية:

-تحديد مفهوم الذاكرة الارتجاعية: تبنى الباحث تعريف كراوفورد وآخرون (Crawford et,al, 2003) : كتعريف نظري لمُصطلح الذاكرة الارتجاعية: "هي العملية التي يتم من خلالها تذكر فعلي ومقصود لحدث معين في فترة زمنية معينة" (Crawford et,al,2003: 183).

- **بدائل الإجابة : Alterative Response** تم اعداد (25) فقرة و صياغتها على شكل جمل لفظية ، و وضع خمس بدائل للإجابة لكل فقرة وكالاتي { تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ غالباً ،تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً} ، متسلسلة كونها متناسبة للمرحلة المعرفية لطلاب ، ويعد هذا الاختيار(التدرج الخماسي) كبدائل للإجابة هو الافضل في مقاييس الخاصة لطلبة الجامعة (علام ، 2000 : 241) ، وأعطيت الدرجات التالية (5-4- 3-2-1) للفقرات الايجابية و(1-2-3-4-5) للفقرات السلبية .

ـ التحليل المنطقي للفقرات : Logical Analysis of the Items بعد اتمام اعداد فقرات المقياس البالغة (27) فقرة على (20) من المحكمين ، عرضت عليهم من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس التربوي ، لغرض تقييمها والحكم من حيث صياغتها وصلاحيتها في قياس الذاكرة الارتجاعية، واسفرت عن دمج واعادة صياغة بعض الفقرات وبدائل المقياس ، وتم ابقاء(25) فقرة{في حالة كون القيمة المحسوبة دالة عند(3.84)مستوى(0.05) وهي توازي نسبة (100%) من آراء الخبراء وبعد تجميع استمارات المقياس تبين كلها دالة ماعدا فقرة (7,2) وهي توازي نسبة (80%) من آراء الخبراء} .وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الذاكرة الارتجاعية

أرقـام الفقـرات	الموافقون	كـاي المحسـوبة	الجدوليـة	الدلالـة
1، 2 ، 3، 4، 5، 6 ، 7، 8 ، 9، 10، 13,12، 14، 15، 16، 29، 21، 22 ، 24 ، 25، 26 ، 27	20	20	3.84	دالة
9، 10، 11، 13,12 ،19،18,17، 20	19	16.2	3.84	دالة
11، 23	13	1.8	3.84	غير دالة

- إعداد تعليمات المقياس : Scale Instruction Preparation

لأغراض توضيح طريقة الاستجابة، قام الباحث بأعداد تعليمات توضح ذلك ، وتم اعلام المستجيبين أن الهدف الدراسة خاصة بالبحث العلمي ، لذلك طلب منهم الإجابة بحرية وحرص وصدق وعلى جميع الفقرات .

- التطبيق الاستطلاعي : وزع المقياس على عينه استطلاعيه من (30) طالب و طالبة ، اختيروا عشوائياً من كليتين ، من الاقسام (العلمية والانسانية) وأتضح أن الفقرات والتعليمات جميعها كانت مفهومة وواضحة للطلبة ، وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة هو (15) دقيقة .

-التحليل الإحصائي للفقرات Items Statistical Analysis for تهدف هذه الاجراءات الخاصة بتحليل الفقرات على اختيار الفقرات المميزة وترك غير المميزة ، من خلال احتساب القوة التمييزية لكل واحدة منها لاستبعاد الفقرة التي لا تميز بينهم

ويؤكد (Chisell 1981) جيزلي على ان من الضروري الابقاء على الفقرة ذات التي تمتلك قوة تمييزية في شكل المقياس النهائي ، وترك الفقرة غير المميزة او اعادة الصاغة

{ Chisell, 198:434 }، وقد تم تحليل (25) فقرة احصائياً للعينة مكونة من (150) طالب وطالبة . ولجا الباحث الى المؤشرات التالية وهي:

1- تحليل الفقرات : هو إجراء يكشف عن دقة الفقرة وقدرتها على قياس ما وضعت من اجله ، وقد يكون التحليل منطقياً أو تجريبياً ،غير إن التحليل الذي يعتمد على الصدق الظاهري للفقرات كما يبدو اقل دقة من التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية في اظهار عن مدى دقة الفقرة(Ebel, 1972:415) ولحساب القوة التمييزية للفقرة ، ثم طبق المقياس الحالي على عينة البحث البالغة مجموع افرادها (150) طالب و طالبة ، واحتسبت القوة التمييزية بالأسلوبين هما :

أ- القوة التميزية عن طريق المجموعتين التطرفتين :

تم استخدم الصدق التمييزي والقائم على استخدام أسلوب المقارنات الطرفية عن طريق استقطاع ما نسبته 27% من الإجابات العليا والدنيا، اصبحت المجموعة الدنيا (41) وايضاً للمجموعة العليا (41) طالب وطالبة. ومن ثم استخدم الاختبار التائي { T.test }(لعينتين مستقلتين) ، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة العليا و المجموعة الدنيا في درجات كل فقرة ، اذ تمثل القيمة التائية القيمة التميزية للفقرة بين المستجيبين، ثم المقارنة بينهما باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند {درجة حرية }(80) وبمستوى دلالة(0.05) وقد تبين ان جميع الفقرات دالة وبهذا اصبح عدد الفقرات (25) فقرة . وكما هو مبين في الجدول (3)

جدول (3) الفقرات التائية لمقياس الذاكرة الارتجاعية ودلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية المحسوبة	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.80	1.14	1.85	1.06	8.00	13	4.54	0.84	3.68	1.35	3.44
2	2.22	1.13	1.51	1.03	2.97	14	4.54	0.81	2.02	1.11	11.73
3	4.32	0.85	2.51	1.27	7.57	15	4.46	1.32	2.76	1.45	5.58
4	4.00	1.18	1.73	1.23	8.53	16	4.71	0.60	2.95	1.32	7.74
5	4.12	1.19	2.22	1.41	6.62	17	4.51	0.64	2.32	1.29	9.75
6	3.71	1.38	1.61	1.02	7.81	18	4.63	0.89	3.00	1.20	6.99
7	3.73	1.10	1.61	1.12	8.69	19	4.80	0.78	3.51	1.05	6.32
8	3.76	1.20	2.05	1.16	6.55	20	4.41	0.84	2.02	1.17	10.63
9	4.39	0.77	3.22	1.08	5.64	21	4.00	1.36	2.22	1.24	6.21
10	4.73	0.45	2.61	0.97	12.70	22	4.80	0.40	3.20	1.17	8.36
11	4.63	0.49	3.83	1.05	4.46	23	4.88	0.33	4.22	0.96	4.14
12	4.63	0.58	3.00	1.30	7.33	24	4.63	0.86	3.78	0.99	4.18
						25	4.71	0.90	3.44	1.34	5.02

ب - صدق الفقرات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الفقرة (أبو جلالة، 1999، :108). و أشارت (Anastasia) الى{ ارتباط الفقرة بمحك داخلي او خارجي مؤشر لصدقها و حينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة } (Anastasia , 2000 : 206)

حيث قام بحساب صدق الفقرات بحساب معاملات الإرتباط كما مبين :

اولا : علاقة درجة الفقـرة بالدرجـة الكليـة للمقـياس : يرى فيركسـون انه في حال ارتفاع معامل ارتبـاط الفقرة بالدرجة المقياس الكلـية ، كانت احتمالية تصنـيفها في المقياس اكبـر

(فيركسـون ،1991 : 629)

ولغرض التحقق من صدق الاداة وثباتها فقد استخدم الباحث عينة مكونة من (150) طالبا وطالبة لحساب مؤشرات الصدق والثبات . في البدء استخدم الباحث اسلوب الاتساق الداخلي لحساب الصدق والقائم على حساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية بالمقياس الذي تنتمي اليه وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الحرجة الجدولية لبيرسون والبالغة (0,161) وايضاً بعد التأكد من دلالة الارتباط باستخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط والذي اكد ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (148) وكما هو مبين في الجدول (4)

جدول (4) ارتبـاط درجـة الفقـرة بالدرجـة المقياس الكلـية

رقم الفقرة	الارتباط مع المجموع	القيم التائية لدلالة الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط مع المجموع	القيم التائية لدلالة الارتباط
1	0.60	9.16	**14**	0.42	5.59
2	0.38	5.09	**15**	0.53	7.59
3	0.56	8.36	**16**	0.53	7.59
4	0.64	10.17	**17**	0.58	8.79
5	0.54	7.94	**18**	0.53	7.69
6	0.58	8.63	**19**	0.50	7.01
7	0.59	8.90	**20**	0.63	9.83
8	0.51	7.20	**21**	0.51	7.26
9	0.43	5.80	**22**	0.58	8.70
10	0.51	7.24	**23**	0.38	5.00
11	0.39	5.22	**24**	0.34	4.37
12	0.65	10.45	**25**	0.40	5.36
13	0.37	4.80			

الخصائـص السيكومتريـة للمقيـاس

-صدق المقيـاس Scale Validity تم استخراج مؤشرين لصدق مقياس الذاكرة الارتجاعية

- {الصـدق الظـاهري Face Validity } :يعتبر هذا النـوع من الصدق مهم و مرغوب عند اعداد أي مقياس (ابو حطب 89:1979) وتم عرض هذا المقياس على مجموعة من الخبـراء ذوي الاختصـاص الذين اتفقوا على صلاحـية فقراته وانها وضعت مـن اجل قياسه

- {**صـدق البناء Construct Validity** } وهو من اكثر أنواع الصـدق تمثيـلاً للمفهوم ،ونعني به مدى قياس المقياس النفسي لأي مفهـوم او تكويـن فرضـي معيـن (الربيعي، 2005 :98) (وتم تحقـق من ذلك من خـلال القوة التميزية للفقرات .

-**الثبات (Reliability)** وهو من مؤشـرات التحقـق من دقة المقياس، واتسـاق فقراتــه في قيــاس ما يجب قيــاسه(Carson .teal , 2003:126) ولحســاب الثبــات تم استعمــال طريقة :

1-{معامـل الاتســاق الداخـلي (الفا –كرونبـاخ) Alfa Coefficient Internal Consist }اشارت نانلــي(Nannuly, 1978) الـــى ان معامـــل الفا –كرونبـــاخ يعطي ثبات جيد في كل الحالات (Nannuly , 1978,230) وعند احتساب الثبــات من خلال هذه الطريقة تكونت قيمته (0.89).

2- **{طريقــة اعادة الاختبــار Test - Retest** }تم استخـــراج الثبـــات من خلال تطبيق المقيــاس بعد (15 يوم) بلغت 42 طالبا وطالبة، تم حســاب ثبــات بمعــامل ارتبـــاط (Correlation Pearson) بيـن درجات التطبيقين فكــان معــامل الارتبــاط الاول(0.72) وهو يعد معامل ارتباط جيد . وقد بلغ معامل الثبات (0.82) للمقياس للكل، وهو ثبات يمكن الركون إليه قياساً.

-وصف مقياس الذاكرة الارتجاعية بصورة نهائية

مقيـاس الذاكرة الارتجاعية يتضمن (25) فقـرة تم صياغتها بأسلوب التقريـر أللفظــي ايجابياً وسلبياً وبخـيارات تـدرج (خماسي) علــى الشكل التالي {{تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ غالباً ،تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً} وتم اعطاء الدرجــات لهذه البدائل (1-2-3-4-5) للفقــرات الموجــبة ، و (5-4-3-2--1) للفقرات الســالبة. و كـانت اعلـى درجـة في المقياس (125) واقـل درجـة (25) بوســط فرضــي (75) وهو صــالح للتطـبيق .

ثانياً : التحصيل الدراسي اعتمد الباحث على درجات التحصيل الدراسي من خلال المعدلات المتراكمة للسنوات السابقة لجميع المواد الدراسية التي تم دراستها تبعاً للقسم والتخصص في كلياتهم وتخضع للجان مركزية في الامتحانات (الكورسات) للمرحلة الجامعية ويخضع هذا الامتحان تلك المرحلة لأسئلة مركزية موحدة ويجري في وقت واحد لجميع الطلبة ويتم تصحيح تلك الاجابات بلجان موحدة تخضع اجراءاتها للدقة والتدقيق.

- وصف درجات التحصيل العالي والواطئ

سوف يضع الباحث ذوي التحصيل الدراسي العالي بأنهم مجموعة الطلبة الثلاث الأوائل الحاصلين على اعلى الدرجات بعد ترتيب معدلاتهم التراكمية بشكل تنازلي للسنة السابقة لديهم . وأيضا ذوي التحصيل الدراسي الواطئ: بأنهم مجموعة الطلبة الثلاث الحاصلين على أدنى الدرجات بعد ترتيب معدلاتهم التراكمية بشكل تنازلي للسنة السابقة لديهم .

-التطبيق النهائي : طبق المقياسين على العينة البالغة (162) طالب وطالبة (المجال البشري) طلبة الجامعة.(المجال المكاني) جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة {المجال الزماني من (2022/11/2) ولغاية (2022/11/23) (للعام الدراسي 2022-2023) وسيتم استعراض النتائج في الفصل الرابع .

الوسائل الاحصائية : معامل ارتباط بيرسون pearson correlation coefficient

الاختبار التائي لعينة واحدة و لعينيتن مستقلتيتن ..... t- test

مربع كاي ومعامل الفا – كرونباخ , تحليل التباين والاسهام (اليعقوبي ،2013 : 126).

الفصل الرابع : استعراض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : قياس الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي -الواطئ لدى طلبة المتفوقين في كلية التربية جامعة كربلاء . وتحقيقاً لهذا الهدف فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة بعد حساب معدلات الذاكرة الارتجاعية لدى افراد العينتين (المتفوقين ودرجات التحصيل الواطئة) كلاً على حدة على اضافةً إلى الانحرافات المعيارية ثم قورنت بالوسط الفرضي . وقد تبين من خلال الاختبار وجود ارتفاع معنوي في معدل الذاكرة الارتجاعية لدى المتفوقين في التحصيل في حين كان هنالك انخفاض معنوي لدى واطئي التحصيل الدراسي حيث بلغت القيمة التائية الجدولية (1.99)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (80) . كما هو مبين في الجدول(5)

جدول (5) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمقياس الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل العالي والواطئ

التحصيل	متوسط الذاكرة الارتجاعية	الانحراف المعياري	حجم العينة	الوسط الفرضي	القيم التائية المحسوبة	دلالة الفرق
متفوق في التحصيل	86.57	22.24	81	75	4.68	ارتفاع دال
واطئ التحصيل	53.36	13.83	81		14.08	انخفاض دال

يتضح من جدول (5) وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجة الذاكرة الارتجاعية للطلبة ذوي التحصيل العالي (المتفوقين) والبالغة (86.57) والانحراف المعياري(22.24) أكبر من المتوسط لذوي التحصيل الواطئ والبالغ (53.36) للانحراف المعياري (13.83) للوسط الفرضي والبالغ (75) درجة لفقرات مقياس (25) فقرة ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة للمتفوقين (4.68) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبمستوى دلالة (0,05) وبمستوى درجة حرية (161) وايضاً كانت القيمة التائية المحسوبة لذوي التحصيل الواطئ (14.08) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبمستوى دلالة (0,05) وبمستوى درجة حرية (161) وبعد التأكد من معنوية الفروق تفسر النتيجة تدل على عدم تمتع أو اتصاف العينة في أخفاق الذاكرة الارتجاعية وأن المتفوقين هم أعلى نسبة في تذكر الأمور التفصيلية في كل تخصصاتهم . ويمكن تفسير ذلك بأن عنوان الطالب هو واحد فقط في كل أروقة الجامعة وهو عدم أخفافه في الذاكرة الارتجاعية في جميع مواده وهو يتذكر بكل تفاصيلها وبكل دقة وبالتالي قد حقق قدراً من النضج العقلي والمعرفي وهذا النضج ييسر له رؤية الحياة من زاوية واسعة .

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الإحصائية الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي -الواطئ لدى طلبة المتفوقين في كلية التربية جامعة كربلاء تبعاً لمتغيرات:

أ-التخصص (علمي، انساني) ب- النوع الاجتماعي (طالب ، طالبة) ج-المستوى الدراسي (متفوقين ، العالي –الواطئ في التحصيل الدراسي) والتفاعل بينها ولتحقيق هذا الهدف فقد لجأ الباحث الى استخدام تحليل التباين الثلاثي بتفاعل بعد حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية كل فئة من فئات العينة . كما هو مبين في الجدول (6)

جدول (6) الاوساط الحسابية في الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي والواطئ

التخصص	التحصيل	النوع الاجتماعي	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
علمي	متفوق في التحصيل	طالب	89.83	27.41	18
		طالبة	72.83	28.81	18
		مجموع المتفوقين في التحصيل	81.33	29.02	36
	ذوي التحصيل الواطئ	طالب	53.00	8.96	15
		طالبة	42.52	6.74	21
		مجموع الواطنين في التحصيل	46.89	9.25	36
	مجموع الذكور العلمي		73.09	27.95	33
	مجموع الإناث العلمي		56.51	25.09	39
	مجمع التخصص العلمي		64.11	27.54	72
انساني	متفوق في التحصيل	طالب	88.50	17.62	22
		طالبة	92.91	8.42	23
		مجموع المتفوقين في التحصيل	90.76	13.73	45
	ذوي التحصيل الواطئ	طالب	63.70	17.08	27
		طالبة	50.78	3.46	18
		مجموع ذوي التحصيل الواطئ	58.53	14.77	45
	مجموع الذكور الانساني		74.84	21.19	49
	مجموع الإناث الإنساني		74.41	22.19	41
	مجمع التخصص الإنساني		74.64	21.53	90
مجموع العلمي والانساني	متفوق في التحصيل	طلاب متفوقين في التحصيل	89.10	22.25	40
		طالبات متوفقات في التحصيل	84.10	22.22	41
		مجموع المتفوقين في التحصيل	86.57	22.24	81
	ذوي التحصيل الواطئ	طلاب ذوي التحصيل الواطئ	59.88	15.47	42
		طالبات ذوي التحصيل الواطئ	46.33	6.83	39
		مجموع ذوي التحصيل الواطئ	53.36	13.83	81
	مجموع الطلاب		74.13	23.99	82
	مجموع الطالبات		65.69	25.16	80
	المجموع العام		69.96	24.86	162

وتبين من خلال الاختبار وجود فروقات معنوية في معدلات الذاكرة الارتجاعية لصالح الطلاب مقارنة بالطالبات ، اما من حيث التخصص فقد حققت التخصصات الإنسانية معدلات أعلى من نظيرتها العلمية ، وكذلك الحال بالنسبة لمتفوقين في التحصيل الدراسي عند مقارنتهم بذوي التحصيل الواطئ فقد كانت القيم الفائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1 ، 154) في حين لم يظهر التحليل تفاعلات بين التخصص والتحصيل او التخصص والجنس أو التحصيل والجنس أو التخصص والتحصيل والجنس وكما هو مبين في الجدول (7)

جدول (7)نتائج تحليل التباين للفروق في درجات أفراد العينة في الذاكرة الارتجاعية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	دلالة الفرق
التخصص	3493.53	1	3493.53	12.01	.001
التفوق	44175.39	1	44175.39	151.90	.000
النوع	3182.95	1	3182.95	10.94	.001
التخصص * التحصيل	0.11	1	0.11	0.00	.985
التخصص * النوع	883.72	1	883.72	3.04	.083
التحصيل * النوع	287.44	1	287.44	0.99	.322
التخصص * التحصيل * النوع	909.36	1	909.36	3.13	.080
الخطأ	44786.30	154	290.82		
الكلي	99525.78	161			

ويتبين من جدول (7) ما يأتي:

1- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص (12.01) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,89) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

2- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التفوق (151.90) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,89) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

3- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير النوع الاجتماعي(10.94) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,89) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

4- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتفاعل متغير التخصص والتحصيل (0.00) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,89) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

5- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتفاعل متغير التحصيل والنوع الاجتماعي (0.99) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,89) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

6- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتفاعل متغير التخصص والتحصيل والنوع الاجتماعي (3.13) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,89) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

تفسير النتيجة

أ) يوجد فروق في الذاكرة الارتجاعية تبعاً لمتغير التخصص لصالح الانساني

وتفسر هذه النتيجة أن طبيعة التخصص الانساني لديهم ذاكرة سردية ويحبون حفظ التفاصيل ونوع الحفظ لديهم بشكل تفضيلي أكثر من تخصص العلمي وهذا منطقي في طبيعة التخصص لتدريبهم وتمرينهم طوال سنوات الدراسات الاعدادية وميلهم نحو التخصص والتحاقهم حسب معدلاتهم في الفروع الانسانية .

ب) يوجد فروق في الذاكرة الارتجاعية تبعا لمتغير التفوق لصالح التخصص الانساني

وتفسر هذه النتيجة ان المتوفقين يثبتون انفسهم من خلال حفظهم للتفاصيل الدقيقة والشروحات والتعبير والمناقشة والسرد القصص والانشاء بلوغاً للتمكن والقابلية في التفوق.

ج) يوجد فروق في الذاكرة الارتجاعية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الطلاب

وتفسر هذه النتيجة الطلاب لديهم الية اقوى في حفظ واسترجاع في المواد حسب تخصصهم وتنافسهم لجميع المواد الجامعية .

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين الذاكرة الارتجاعية و درجات التحصيل الدراسي في كل من المتغيرات التخصص (علمي، انساني) ،و النوع الاجتماعي (طالب ، طالبة) والمستوى الدراسي(متفوقين ، العالي –الواطئ في التحصيل الدراسي) و الفروقات في قوة الارتباط .

وتحقيقاً لهذا الهدف فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لدراسة قيم العلاقة الارتباطية بين الذاكرة الارتجاعية والتحصيل الدراسي ولكل فئة من فئات المجتمع قيد البحث . إضافة الى حساب القيم التائية لدلالة الارتباط . وتبين من خلال الاختبار وجود علاقة موجبة وقوية بين الذاكرة الارتجاعية والتحصيل لدى كلا من (العينة ككل ، المتفوقين في التحصيل والتخصصات العلمية والإنسانية للطلبة والطالبات) . وربما يكون الامر منطقيا جدا فالذاكرة او التذكر هو نقطة البدء في المستويات المعرفية كما يصنفها بلوم وعدم اتقان هذا المستوى سيكون عائقا من التقدم نحو المستويات المعرفية الأخرى .

ولم تظهر عينة واطئي التحصيل دلالة في الارتباط بين الذاكرة الارتجاعية و التحصيل. كما قام الباحث بتحول قيم معاملات الارتباط الى قيم Z المناظرة لها ثم حساب قيم فشر لقياس الفروقات في قوة الارتباط وتبين وجود فروقات بين المتفوقين في التحصيل وواطئي التحصيل لصالح المجموعة الأولى وكذلك الحال بالنسبة للفروقات بين التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الأخير وربما يعود السبب في ذلك الى طبيعة المادة العلمية التي يتعامل معها التخصصات الإنسانية والتي ترتكز في معظمها على حفظ المعلومات والتواريخ اما الفروقات في قوة العلاقة بين متغيري البحث بين الذكور والاناث فقد كانت داله هي الأخرى

لصالح الاناث وقد يعود السبب في ذلك الى وفرة أوقات التدريب لدى الاناث مقارنة بالذكور وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه دايفس و بالديون (Davis & palladion ,2004:105) وتأكدت دلالة الفرق بعد ان تبين أن القيم الفشرية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160) وكما هو مبين في الجدول (8):

الهدف الرابع : مقدار إسهام المتغير المستقل (الذاكرة الارتجاعية) بصورة منفردة في التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل الدراسي) لدى طلبة المتفوقين في كلية التربية جامعة كربلاء.

ولتحقيق هذا الهدف فقد لجأ الباحث الى حساب معامل التحديد وهو مؤشر لمقدار تأثير المتغير المستقل (الذاكرة الارتجاعية) في المتغير التابع (التحصيل) وبهو بذلك يعد مؤشراً لمقدار اسهام المتغير المستقل في المتغير التابع وقد تبين أن أعلى مقدار للإسهام قد ظهر لدى عينة الطالبات وتلاه في القوة التخصصات الإنسانية كما هو مبين في الجدول (8) ويبدوا الامر منطقياًمن حيث ما اشرنا اليه سابقا من وفرة وقت التدريب للطالبات

كما أن طبيعة المادة الدراسية تعتمد في مجلها على الحفظ والاستذكار وربما لذلك نرى انخفاضاً في مقدار التأثير لدى التخصصات العلمية والتي في مجملها تعتمد على الفهم والقدرة على تحليل المعلومات واستنتاجاتٍ من معطيات محددة .

وجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) العلاقة الارتباطية بين الذاكرة الارتجاعية و درجات التحصيل الدراسي تبعاً للتخصص و النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي ومقدار الاسهام

	العينة	الارتباط بين الذاكرة الارتجاعية والتحصيل	الاختبار التائي لدلالة الارتباط	قيم z المناظرة للارتباط	الفروقات في الارتباط	معامل الاسهام
كل العينة	162	0.677	11.71			0.46
متفوق في التحصيل	81	0.530	5.63	0.59	2.60	0.28
واطئ التحصيل	81	0.185	1.69	0.18		0.03
علمي	72	0.39	3.59	0.41	-3.48	0.15
انساني	90	0.745	10.60	0.96		0.56
طلاب	82	0.455	4.63	0.50	-3.18	0.21
طالبات	80	0.768	10.73	1.00		0.59

وتفسر هذه النتيجة بالاستناد إلى الأفكار التي طرحتها النظرية المتبناة في البحث الحالي وهذا يعني أن طلبة الجامعة يتمتعون بعد اخفاق بالذاكرة الارتجاعية لما يحصلون علية مقابل من درجات يعتقدون بها ان ثمن استرجاع مذاكرتهم المتواصلة وما يكلفون من مهام ويتسمون وتلك المعتقدات الموجودة عند الفرد عندما يكون مشترك بإداء مهمه مع الاخرين. وبنفس الوقت تؤدي الى ارتفاع النشاط والحماس والميل نحو استعمال استراتيجية معينة ، أي كلما زادت الذاكرة بقوتها كانت درجات التحصيل الدراسي مرتفعة وبالأخص عند المتفوقين زادت طردياً مستوى استعمال استراتيجية معينة في ذاكرتهم لديهم .

{النتائج ، التوصيات و المقترحات }

النتائج { Results }

استناداً نتائج البحث تم التوصل الى الاتي :

1. عدم أخفاق الطلبة بالذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي – الواطئ لدى طلبة المتفوقين في كلية التربية جامعة كربلاء بل يذكروها بكل تفاصليها .
2. يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي -الواطئ حسب النوع لصالح الطلاب .
3. يوجد فروق ذات الدلالة الإحصائية الذاكرة الارتجاعية لذوي التحصيل الدراسي العالي -الواطئ تبعاً للتخصص لصالح الانساني
4. عدم وجود تفاعل في النوع والتخصص والمستوى الدراسي بينها .
5. يوجد علاقة الارتباطية بين الذاكرة الارتجاعية و درجات التحصيل الدراسي في كل من المتغيرات التخصص (علمي، انساني) ،و النوع الاجتماعي (طالب ، طالبة) والمستوى الدراسي(متفوقين ، العالي –الواطئ في التحصيل الدراسي) و الفروقات في قوة الارتباط.
6. مقدار إسهام المتغير المستقل (الذاكرة الارتجاعية) بصورة منفردة في التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل الدراسي) لدى الطالبات والتخصص الانساني .

التوصيات Recommendations

اعتماداً على النتائج البحث تم تقديم التوصيات التالية :

1-تطوير وتحسين الذاكرة الارتجاعية لكون هذا المفهوم اثبت أهميته في الادبيات اخفاقه في التحصيل الدراسي.

2- أدخال طلبة التخصصات العلمية في دورات تطويرية لتعريفهم لاليا عمل الذاكرة وطرق تطوير عمل الذاكرة الارتجاعية .

3-تضمين مفهوم الذاكرة ضمن المفردات الدراسية التربوية لطلبة الكليات التربوية لتعريفهم بآليات عملها وطرق تطويرها

المقترحات Suggestions

اعتماداً على نتائج البحث قدم الباحث المقترحات التالية :

1- إجراء برنامج تدريبي حول متغير الذاكرة الارتجاعية لعينات اخرى مثلا لأساتذة الجامعة والمدرسين والمدرسات .

2- محاولة دراسة مفهوم الذاكرة الارتجاعية والتدفق الوظيفي لأساتذة الجامعة وادارت المدارس

المصادر العربية والاجنبية

❖ ابو جلالة، صبحي حمدان (1999): اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.

❖ جابر، علي صكر ، 2006، **اساليب معالجة المعلومات لذوي التحمل النفسي العالي – الواطئ وعلاقتها بالقدرة الفعلية لدى طلبة الاعدادية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

❖ جروان، فتحي عبد الرحمن (2014): **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط 6، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

❖ خلف ، سعد عبد الله حسون (2015) **المعرفة الإجرائية وعلاقتها بالذاكرة الارتجاعية والتفكير المستقيم** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد . العراق .

❖ الخيري، أروة محمد ربيع (2012): **علم النفس المعرفي**، ط1، طبع ونشر وتوزيع مكتبة عدنان، بغداد، العراق.

❖ الدباغ. ثائر فاضل عبد علي(2008)،**مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنس بين ذوي التفكير الإبداعي العالي ،الواطئ لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد** ،رسالة ماجستير، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد، العراق.

❖ ـــــــــــــ(2022) الذاكرة الارتجاعية و التجذر المكاني لظاهرة الحشد الشعبي لدى طلبة القسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية ،مؤتمر دور الحشد الشعبي في بناء الدولة العراقية ، منشور ضمن وقائع المؤتمر 2022/11/19 ، بغداد ، العراق .

❖ الربيعي، ياسين حميد عيال.(2005)،**تقنين اختبار هنمون-نلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة،** أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن الرشد ،بغداد، العراق.

❖ الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم(2003): **علم النفس المعرفي،** ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

❖ زيد ، كاظم عبد نور عبد (2015) الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين واقرانهم العاديين في منطقة الفرات الأوسط ، العدد/24 ***مجلة كلية التربية الأساسية*** للعلوم التربوية .

❖ الطائي، تغريد ادريب (2006): **اثر بعض المتغيرات في الذاكرة الضمنية،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب .

❖ عبد الفتاح، فوقية.(2005): **سعة الذاكرة واستراتيجيات ومستويات التشفير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى الصعوبات تعلم القراءة والعاديين،** في عبد الفتاح (2005) .

❖ علام ،صلاح الدين محمد (2000)،القياس والتقويم والتربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي لطبع والنشر ، القاهرة.

❖ علاونة، شفيق. (2004)، **علم النفس العام،** تحرير محمد الديماوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

❖ عودة ،وملكاوي، فتحي حسن .(1992)،أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، مكتبة الكتاني، أربد، الأردن.

❖ فيركسون ، جورج آي (1991) . التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس. *ترجمة هناء محسن* العكيلي. بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر.

❖ القيسي، رؤوف محمود (2008): علم النفس التربوي ، عمان، دار دجلة ناشرون و موزعون ، الاردن .

❖ الكناني، أبراهيم عبد الحسن. (1979)، **بناء مقياس الدافع الأنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس الأعدادية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، بغداد، العراق.

❖ Anastasia, A. (2000). Psychological Testing, New York, Macmmillan Publishing.

❖ Anderson, Michael. C. (2007). Inhibition: Manifestations in long-term memory. In S. M. F. H L Roediger, Y Dudai (Ed.), Science of memory : Concepts (pp. 295–300). Oxford University Press. http://www.memorycontrol.net/Anderson07.pdf

❖ Baddeley, A., Eysenck, M.W. & Anderson, M.C. (2009): **Memory**, New York: Psychology Press.

❖ Baddeley, A.D., & Hitch, G. (1974). Working memory. In G.H. Bower (Ed.), The psychology of learning and motivation: Advances in research and theory (Vol. 8, pp. 47–89). New York: Academic Press.

❖ **————**. (2000): **The Episodic Buffer : a New Component of working memory**, Trend in cognitive sciences v. 4, issue 11,pp. 23- 417.

❖ Brandimonte,M., Einstein, G. O., & McDaniel,M. A. (Eds.)(1996). Prospective memory: Theory and applications. Mahwah, NJ: Erlbaum.

❖ Carson, S& Peterson, J.P & Higgins, D (2003) : **Validity, reliability and factor structure of the Creative Achievement Questionnaire**, a manuscript submitted for publication by the Journal of Cognitive Science (5).

❖ Chisell, E.E., et al. (1981). Measurement Theory for the Behavioral science, San Francisco, freeman and Company.

❖ Crawfoed et al.,(2003): **The Prospective and Retrospective MemoryQuestionnaire (PRMQ): Latent structure, normative data and discrepancy analysisfor proxy-ratings,** British Journal of Clinical Psychology, 45, 83–104**.**

❖ Crawfoed et al.,(2006): **The Prospective and Retrospective MemoryQuestionnaire (PRMQ): Latent structure, normative data and discrepancy analysisfor proxy-ratings,** British Journal of Clinical Psychology, 45, 83–104**.**

❖ **Davis, S. and Palladion , J**.(2004) : Psychology .4thed. Pearson.Prentice Hall.New Jersey,

- **Deneman , M. and Carpenter P.A**.(1987**): Individual Differences in Working Memory and Reading**, Journal of Verbal Learning and Verbal Behaviour 19.

- Dinet,J.&Doller,R(2007): **Older people as information seekers : exploratory studies about their needs and strategies universal access in hcl**,part 1,p.p.877-886.

- Dunlosky, J. & Matvey, G. (2001): **Empirical analysis and effects of the intrinsic-extrinsic distinction on judgments of learning**, Vol.27, No.5,

- Ebel, R. L. (1972). Essentials of Education Measurement, New Jersey, Prentic Hall.
- Einstein, G. O., & McDaniel, M. A. (1990): **Normal ageing and prospective memory**, Journal of Experimental Psychology: Learning Memory and Cognition, 16, 717-726.

- Galotti, K. (1994): **Cognitive Psychology, In and out laboratory**, First Edition, Brooks & Cole Publishing Company, California.

- **International Dictionary of Education**, (1977). Mc. Craw Hill, New York.

- Lia, K. & Diana, E. & Veronica, M. (2010): **Differental Effects of age on Prospective and Retrospective Memory**,University of Hertfordshire, Email: L.Kvavilashvili@herts.ac.uk.

- Maria, A. & Irene, M. & Eduardo, O. (2005): **Different Patterns of Prospective, Retrospective, and Working Memory Decline across Adulthood**, Revista Interamericana de Psicología/Interamerican Journal of Psychology - 2005, Vol. 39, Num. 2 pp. 231-238**.**

- Nunally, J, C, (1978). Psychometric Theory, New York, Mc Graw, Hill, Co
- Ryan , L. and Johuson , J.(2001): **Search and Selection Processes in Implicit and Explicit Word Stem Completion Performance inYoung** ,Middle aged and adolescents , http,II merlin- Psychology or zona .edu/ dpat/ public/ pubs/ryanmen- cog. 2001/pdf.